

منهاج اللغة العربية

تقديم مادة اللغة العربية

إن اللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ، ولهذا، كان لزاما على المدرسة أن تعتني بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم بحيث تصبح أساس تفكيرهم و وسيلة تعبيرهم.

والجدير بالذكر أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية وهي من أهم وسائل الارتباط الروحي بين أبناء الوطن والأمة والمقوم الأساسي للشخصية الجزائرية.

وإن عملية الاتصال اللغوي هذه لا تعدو أن تكون تحدثا أو استماعا أو قراءة أو كتابة وتلك هي مهارات اللغة وأدوات الاتصال اللغوي فيها.

وإذا، فالمهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المدرسة في جميع مراحل التعليم أن تتعهد التلاميذ فيها هي هذه المهارات الأربع فتمكنهم من التعبير الصحيح مشافهة و تحريرا عما في أنفسهم لإفهام غيرهم. ومن هنا تظهر أهمية اللغة في العملية التعليمية - التعليمية، حيث أن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها - بالإضافة إلى ذلك - وسيلة لدراسة المواد الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية.

وإذا استطعنا أن نتصور شيئا من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية علمية كانت أو أدبية.

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يدرسونها.

وإن ثمة علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد، فقد ثبت بالتجربة أن تقدم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فالتلميذ المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة و يلم بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين.

ومهما يكن من أمر، فإن الهدف من تعليم العربية لم يعد يقتصر على تعلمها من أجل معرفتها، بل أصبح الغرض من ذلك هو جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة وذلك بتدريبه على التعبير والتواصل معا.

فالأمر إذن، يتعلق بتجديد تعلم العربية، بأن نراعي في تناولها قطبين أساسيين هما التعبير والتواصل بغرض التحكم فيهما معا، ولا يحصل هذا التحكم إلا بالتدريب عليهما في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم.

فالمتعلم بذلك يجتاز مرحلة لغة المنشأ ذات الطابع التلقائي إلى لغة مدرسية مهياة لبياشر بها أحسن فأحسن الوضعيات التي تدفعه إلى التحدث والتعبير كتابة. إن ما يميز بين فعل التعبير عن الذات وفعل التواصل مع الغير هو الوضعية التي يوجد عليها المتعلم حين يعبر وحين يتصل؛ فبينما يهدف الاتصال التوجه إلى الغير حاضرا كان أو غائبا، يهدف التعبير الإفصاح عن الذات وترجمة التفكير والشعور بلغة مهياة أكثر فأكثر.

الحجم الساعي الأسبوعي للمادة :

توقيت منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، أربع عشرة ساعة أسبوعيا توزع إلى مجالات زمنية كما يلي :

الحجم الإجمالي	عدد الحصص	المدة الزمنية	الأنشطة
6 ساعات	4	1.30	تعبير شفوي / قراءة / كتابة
3 ساعات	3	1 ساعة	قراءة / كتابة
1 ساعة	2	30 د	محفوظات
2.30	1	1.30	ألعاب قرائية وكتابية
	1	1	
	1	1.30	نشاط الإدماج
14 ساعة	12		المجموع

* ملاحظات منهجية :

1- تعبير شفوي / قراءة / كتابة :

هذه الأنشطة تشكل مجالا من الوقت في الصباح قدره ساعة ونصف، يتصرف فيه المعلم حسب ما يقتضيه كل نشاط ووفق إمكانات المتعلمين في تحقيق الهدف التعليمي المقرر للمجال. الزماني فالأنشطة الثلاثة مكملة لبعضها في تحقيق الهدف. ومجموع الأهداف المقررة لوحدة تعلم يشكل الكفاءة القاعدية المندمجة في نهاية الأسبوع.

(أ) - فالتعبير الشفوي نشاط يستهل به لجعل المتعلمين في وضعيات يمارسون فيها الأحاديث ويتناولون الكلمة ويتدربون على النطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية في بداية المرحلة، ثم يتناولون أطراف الحديث فيما بينهم في المراحل اللاحقة، فيستند هذا النشاط إلى رسوم وموضحات تساعدهم على التعبير والإفصاح بما يريدون التعبير عنه. وينبغي تناول وضعيات التعبير الشفوي بوضعيات ووسائل مختلفة تجنباً للرتابة والملل، كأن يكون المتعلم في وضعية الاستماع فيتحدث أثره،

أو في وضعية الملاحظة فيعبر عما يلاحظ أو في وضعية التواصل فيتجاوز، ويتدرب على تبادل الحديث وما إلى ذلك.

ب)- أما القراءة والكتابة فمنطلقهما في هذه المرحلة من التعلّات الأساسية هو نشاط التعبير الشفوي. فموضوع القراءة والكتابة يستوحى مباشرة من النشاط السابق فيتدرب التلاميذ على القراءة والكتابة معا في هذه الفترة الصباحية ثم تعزز بالحصة المسائية.

وهكذا يعود المتعلم في المساء إلى ممارسة القراءة والكتابة في المجال الزمني المخصص لهما بحيث تتكرر ثلاثة مرات في وحدة التعلم ويتدربون حسب الأهداف التعليمية المقررة في الوحدة ووفق ما يتطلبه كل نشاط وتقتضيه إمكانات المتعلمين.

2- المحفوظات :

تخصّص حصّتان لأداء المقطوعات القصيرة من شعر الأطفال لغرض الاستظهار أو من أجل مسرحة القصص القصيرة أو الحكايات.

3- ألعاب قرائية وكتابية :

يقترح على الأطفال، قبل نهاية الأسبوع، أنشطة في القراءة والكتابة، يتعلمون فيها باللعب ويراجعون المكتسبات السابقة بواسطة ألعاب متنوعة ومشوقة للترويح على النفس وشدّ الانتباه والترغيب في التعلّم والاستعداد لممارسة نشاط الإدماج.

4- نشاط الإدماج :

وهو نشاط تقييمي تختم بها وحدة التعلم وتكون فرصة لتقييم المتعلمين في قدرتهم على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة أثناء الأسبوع.

الأهداف الخاصة بالأنشطة التعليمية

يسعى منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(أ) - في التعبير الشفوي والتواصل :

- اعتماد لغة المنشأ مادة أساسية ومنطلقا لاكتساب القدرة على التعبير العربي الصحيح.
- تصحيح لغة الطفل وتنظيمها مع إثرائها، تدريجيا.
- يحدد موقع الأشياء من الفضاء الزماني والمكاني.
- يؤلف جملا قصيرة ذات دلالة بالنسبة إليه.
- يصف أحداثا ومشاهد ذات دلالة.
- يتدرب على أساليب التبليغ والتواصل.
- اكتساب القدرة على تنظيم الصورة الذهنية انطلاقا من الصورة اللغوية.
- اكتساب دلالة الصورة.

(ب) - في القراءة :

- القدرة على القراءة الإجمالية.
- النطق الصحيح للأصوات والحروف.
- إدراك حدود الكلمات والجمل.
- إدراك الجمل المعبرة عن دلالة الصورة.
- إدراك شكل الحرف والنطق به حسب موقعه في الكلمة.
- وصل الأصوات بعضها ببعض.
- تمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف بحركاته البسيطة والطويلة صحة نطقها.
- التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا، المختلفة لفظا.
- قراءة نصوص قصيرة قراءة متصلة.
- القراءة باحترام علامات الترقيم البسيطة.
- فهم معنى المقروء.
- الإجابة عن أسئلة تتصل بمضمون النص.

(ج) - في الكتابة و التعبير الكتابي :

- مسك القلم بطريقة صحيحة.
- رسم خطوط متنوعة (عمودي - أفقي - مائل - منحني...).
- كتابة الحروف منفردة.
- كتابة الحروف متصلة ضمن كلمات.

- تمييز الحروف و رسمها رسما صحيحا.

- الكتابة على السطر واحترام أوضاع الحروف واتجاهاتها.
- كتابة الحروف بتناسق وتناسب بين الأحجام والمسافات.
- نسخ كلمات و جمل قصيرة مع مراعاة المسافات الفاصلة فيما بينها.
- ترتيب عناصر جملة ترتيبا صحيحا.
- إبدال كلمات بأخرى مناسبة للمعنى.
- ملء فراغات بكلمات مناسبة.
- كتابة جملة انطلاقا من مدلول صورة.
- الإجابة عن سؤال إجابة كاملة انطلاقا من عناصر السؤال.
- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.
- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد أو شريط مصور.

مجالات التعلم : الكفاءات و الأهداف

1 - مجال اللغة الشفوية :

(أ) - فهم المسموع : ما معنى أن يقدر المتعلم على فهم المسموع ؟

أهداف التعلم	الكفاءات
<ul style="list-style-type: none"> - يرد على ما يسمع بكيفية ملائمة. - يتفاعل مع ما يسمع لفظاً أو إيماء. - يعرف خصائص الكلام العربي من حيث أصواته وإيقاعه والتلفظ به ونغمه. 	1 - أن يرد استجابة لما سمع.
<ul style="list-style-type: none"> - يفهم ما يسمع بصفة عامة. - يدرك المعنى الرئيسي لما يسمع من الكلام. - يدرك تماسك الكلام المسموع. - يقدر القيم التي تحملها التقاليد الشفوية. - يستخلص جملة من المعلومات مما يسمع. 	2- أن يقدر على التمعن فيما يسمع بواسطة سند شفوي.
<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف من المتحدث أو من المتحدثون. - يدرك ما يترتب على التبادلات الكلامية. 	3 - أن يقدر على تحليل معالم لوضعية تواصلية.
<ul style="list-style-type: none"> - يحسن الاستماع. - يدرك مقاصد المتحدث. 	4 - أن يقدر على التريث لما يسمع، فيعمل تفكيره و يستعد للرد.

(ب) - تناول الكلمة : ما معنى أن يقدر المتعلم على تناول الكلمة ؟

أهداف التعلم	الكفاءات
<ul style="list-style-type: none"> - يصوغ الكلام حسب وضعية التواصل. - يلعب دوره كطرف في التحدث مع الغير. - يستعمل المستوى اللغوي الذي يناسب المخاطبين. - يخاطب غيره من أجل الاستعلام. - يربط الاتصال بالغير بواسطة الحديث والإشارة. - يدافع عن رأيه بواسطة الأمثلة والبراهين. 	1 - أن يقدر على تبادل الحديث مع الغير
<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل تراكيب اللغة الشفوية. - يفصل كلامه بوضوح. - يسرد المحفوظات الشعرية بحسن الأداء. - يكيف حديثه وإيقاعه وأداءه وصوته مع العناصر المادية لوضعية التواصل. 	2 - أن يكون حديثه مفهوماً.
<ul style="list-style-type: none"> - يتناول الكلمة لتقديم نفسه وتقديم غيره. 	3 - أن يقدر على التعبير عن ذاته.
<ul style="list-style-type: none"> - يبلغ عن غيره المعلومات. - يخبر عن الوقائع والأحداث الحقيقية والخيالية مع مراعاة التسلسل الزمني. 	4 - أن يقدر على نقل كلام غيره بكيفيات مختلفة.

2 - مجال اللغة الكتابية : فهم المكتوب

(أ) - القراءة : ما معنى أن يقدر المتعلم على القراءة ؟

أهداف التعلم	الكفاءات
--------------	----------

<p>1 - أن يتمن في نص القراءة.</p> <p>- يعرف نظام الأصوات والضوابط والحروف في الكتابة العربية.</p> <p>- يعرف قيمة علامات الفصل و الوصل .</p> <p>- يتعرف في النص على العناصر التي يعرفها.</p> <p>- يبني فرضيات حول المعاني.</p> <p>- يبني فرضيات حول قراءة الكلمات غير مشكولة.</p> <p>- يحسن سرعته في القراءة و يجرؤ قبلًا على ما يأتي بعديًا.</p>	
<p>2 - أن يكتف قراءته مع أحد أهداف القراءة و مع نمط النص.</p> <p>- يفهم أهم ما ورد في النص مع السرعة في القراءة.</p> <p>- يعرف كيف يقرأ لاستيقاء المعلومات.</p>	
<p>3 - أن يترت حين يقرأ ليرتب أفكاره أو ليتهيأ للكلام.</p> <p>- يترت ليوضح أفكاره.</p> <p>- يدرك مقاصد من يخاطبه في النص المقروء.</p>	

(ب) - **الكتابة** : ما معنى أن يقدر المتعلم على الكتابة ؟

أهداف التعلم	الكفاءات
<p>1 - يكتب من اليمين إلى اليسار .</p> <p>- يمسك القلم و السيالة والطبشور بشكل سليم.</p> <p>- يعتدل في جلوسه عند الكتابة والقراءة.</p> <p>- يدرك العلاقة بين الحروف والأصوات.</p> <p>- ينقل الحروف والأصوات نقلا سليما.</p> <p>- ينقل الكلمات والجمل والمنصوصات القصيرة</p> <p>- يكتب على السطر وما بين السطور .</p> <p>- يستعمل علامات الوقف عن كثر.</p>	<p>1 - أن يعرف و يتحكم في مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة العربية.</p>
<p>2 - يربط العلاقة بين النص والموضحة.</p>	<p>2 - أن ينتج منصوبات حسب وضعية التواصل.</p>
<p>3 - يلعب بالحروف والضوابط لإنتاج منصوبات ذات دلالة.</p> <p>- يستعمل المسودة أو اللوحة الحجرية لتجريب كتابته.</p> <p>- يكتب الكلمات والجمل تحت الإملاء أو يملي على غيره.</p>	<p>3 - أن ينتج نصوصا متنوعة الأشكال.</p>
<p>4 - يعيد استعمال مسوداته من أجل التحليل و تطوير طريقته في الكتابة.</p> <p>- يكتب و يعيد الكتابة عملا بتعليمات المعلم.</p> <p>- يمارس يقظته على قواعد رسم الكتابة.</p> <p>- يقدم المنصوص بشكل سليم بعد القيام بتصحيحه ذاتيا.</p> <p>- يراجع المنصوص الذي ينتجه و يصححه وفق شبكة مقيسة للتقييم (مقاييس النجاح).</p>	<p>4 - أن يتحكم في مستويات اللغة الكتابية لغرض تحسين منتوجه الكتابي.</p>

ملح المتعلم في بداية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

عند الالتحاق بالسنة 1 ينتقل جلّ الأطفال من الجوّ الأسري المحض إلى عالم المدرسة الابتدائية التي يرحى منها سدّ الفراغ الناجم عن غياب تعميم التّعليم التحضيري، ولو لسنة واحدة. فلو كانت هناك سنة واحدة من التحضير فحسب لتكفلت بصورة طبيعية ببعض الأنشطة ذات الصلة بالقراءة والكتابة والحساب ؛ كأن يتدرّب على الممارسة الشفوية للغة استنادًا إلى لغة الأمّ، بحيث يتهيّئون بها كمطلب قبلي لتعلّم القراءة.

من أجل ذلك، يقترح البرنامج في هذا المستوى، تخصيص مرحلة تمهيدية للتعلّمات الأولى على مدى الفصل الثلاثي الأول من السنة الدراسية، يتهيأ فيها المتعلّم للاندماج بيسر في المرحلة الموالية وهي مرحلة التعلّمات الأساسية التي تتاسب الفصل الثاني ؛ تتلوه مرحلة ثالثة في الفصل الثالث، وهي مرحلة التعلّمات الفعلية، كما سيبيّن ذلك عند التعرّض للاختيارات المنهجية للبرنامج.

في هذه المرحلة من التمهيد، يأتي الطفل وهو مثمّ ببعض الملامح التي من الضروري معرفتها من قبل المعلّم. فما هي هذه السّمات وما هي الأسباب التي قد تعوق عملية التعلّم ؟

- هناك سمات طبيعية تميّز شخصية الطفل جديرة بالأخذ في الحسبان.

• فالطفل، منذ حداثة سنه، يتعوّد في أسرته على سلوكيات ومواقف غالباً ما يحتفظ بها حين يلتحق بالمدرسة. فهو مثلاً أحوج ما يكون إلى العمل في جوّ من الثقة لا يمكن أن يُقبل على التعلّم بدونها ؛ والمعلّم الذي يتعامل مع هذه الفئة من المتعلّمين مُطالب في حركاته وفي سكناته، بتوفير هذا الجوّ في القسم وبالتعاون في نفس الوقت مع الأسرة للحفاظ على نفس الجوّ.

• وهو كذلك في حاجة إلى أن يتعلّم في جوّ يسوده الهدوء والأمن لأنّه، في هذه السن، معرّض للشعور بالخوف وانعدام الطمأنينة من شأنها إعاقة عملية التعلّم.

• والذي يجب أن نعرف عنه أيضاً هو ميله الكثير إلى التعلّم بواسطة اللّعب، وكثرة فضوله وحبّه للاطلاع في مختلف ميادين المعرفة.

- أمّا من الناحية التربوية، فإنّ التكلّف بهؤلاء الأطفال ينبغي أن يأخذ في الاعتبار رقة الإحساس و كثرة الاهتمام بما حولهم والاستعداد الدائم للفتّح والحاجة إلى الاعتبار والتشجيع.

- أمّا على المستوى البيداغوجي، فإنّ المعلّم مطالب معهم بالتخلّي عن مواقف طالما عرقلت عملية التعلّم و أضرت بعلاقة المعلّم/المتعلّم :

• فالتشبّث بفكرة إقحام المتعلّم بادئ ذي بدء في لغة متهيّئة لا شائبة فيها، وهي العربية الفصحى، مُتجاهلين ضرورة المرور قبل ذلك بمستويات لغوية لا بدّ منها، قد يزيد من نُفوره وانغلاقه على التعلّم، وهو في بداية تدرسه.

• مع أنّ هذا المستوى من اللغة لا يمكن الوصول إليه مع المتعلّم الذي أقبل إلينا بلغة أمّه، إلا بعد اجتياز مستويات لغوية (les registres) قريبة من لغة الأمّ ؛ إضافة إلى كون هذه المستويات تتفاوت بتفاوت لغات الأمّ المحليّة في الجزائر ودرجة تأثر هذه الأخيرة باللغة المدرسية المتهيّئة. بقطع النظر عن ضرورة تغيير موقفنا كبيداغوجيين إزاء اللغة

العربية الشفوية التي لا بد من أن تتميز، كسائر اللغات الأخرى بمميزات تعلمية تتحرر بها عن جملة من خصائص اللغة الكتابية ؛ لأنّ سلوكنا الحالي مع التعبير والتواصل هو أننا نُقِم تلامذتنا في هذه المرحلة الحاسمة في التعبير والتواصل شفويًا باللغة الكتابية ! وقد تجاوزت كثير من البلدان العربية هذه المُعضلة البيداغوجية.

ملح المتعلم في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي :

يكون المتعلم في نهاية السنة الأولى قادرًا على :

- التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربية سليمة.
- التعبير عن أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الأفكار ربطًا سليمًا.
- بناء معارف جديدة بوساطة المحاكاة وتصوير المفاهيم.
- قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة.
- التمييز السريع بين الأصوات نطقًا والحروف كتابةً.
- فهم المقروء.
- تصوير الحروف والمقاطع.
- اتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة (من اليمين إلى اليسار).
- تحويل كلمات وجمل مسموعة أو منطوقة إلى كلمات وجمل مكتوبة.
- ترتيب جمل متنوعة.
- تأليف جمل و تراكيب.
- اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية.

مجالات التعلم الثقافية :

لمجالات التعلم الثقافية صلة بالمحيط المباشر للمتعلمين: الحياة الأسرية/ الحياة المدرسية/ الحياة الاجتماعية. منها تستوحى أنشطة التعلم بالتناوب: فتارة تكون وضعية التعلم من الحياة الأسرية وتارة أخرى من الحياة المدرسية أو من الحياة الاجتماعية. وقد يتناول النشاط الثلاثة معًا، كأن يكون الحديث عن الأسرة أو عن الوسط الاجتماعي بمناسبة الحديث عن المدرسة. فلا يمكن أن يكون هناك حاجز بين المجالات الثقافية الثلاثة لأن ذلك يتعارض مع الواقع المعيش، ولأن تخصيص مجال ثقافي لكل فصل من فصول السنة المدرسية قد يتسبب في كثير من الرتابة والملل.

هذه بعض المجالات التي يمكن أن تتصل بها أنشطة التعلم :

- تنظيم الوقت - الذهاب إلى المدرسة - فطور الصباح - نشاط أعضاء الأسرة - التعارف وتقديم التلاميذ لبعضهم البعض - الألعاب - الحي السكني - الأعياد - الرفاق - طاعة الوالدين - آداب الأكل - الأدوات المدرسية - في فناء المدرسة - الرياضة - الزيارات - الرحلة - الحاجة إلى الماء - السوق - المتاجر - البلدية - البريد - التعاون - وطني الجزائر - وسائل النقل والمواصلات - الإعلام والاتصال - الأعراس والحفلات - الجيران ...

تقديم أنشطة التعلم :

إن المتعلم في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يمارس الأنشطة التعليمية الآتية :

(1) - التعبير الشفوي و التواصل :

نلفت الانتباه هنا إلى إيثار مصطلح التواصل الشفوي على المحادثة وذلك باعتبار أن التواصل الشفوي أيسر من المحادثة من حيث أن الطفل في التعبير هو المرسل والمستقبل معاً، فهو يستقبل المعاني المرادة من داخله، ويربطها بالأصوات ثم يرسلها إلى الخارج في صورة منطوقة، ومن ثمة فالطلاقة في التعبير الشفوي تتوقف على وعي الطفل بذاته، وتمكنه من المعاني الداخلية لديه، و وفرة هذه المعاني، و وعيه بالأصوات المختارة وجودة ربطه بين المعنى والصوت المناسب.

وأما المحادثة وخاصة داخل الصفوف فيصعب أمرها نوعاً ما، لأن فيها متحدثين يختلفان حتماً في النمو والخلفية البيئية والثقافية ومستويات الذكاء، ومن ثم يتوقع أن يكون النضج في المحادثة أبداً منه في التواصل الشفوي، وإن الهدف من حصص التواصل الشفوي، هو دفع التلميذ إلى الانطلاق في التعبير بتذليل الحواجز اللغوية الصارمة وتيسير سبيله إلى استعمال لغة مبسطة واضحة معبرة عن حاجاته والوسط الذي يعيش فيه، ومن ثمة تتوسع استخداماته اللغوية ويتدرب على استعمال بدائل لغوية أخرى تضاف إلى رصيده. وفي هذه السنة الأولى من تعليم الطفل، يتفق المربون على تقسيم حصص التواصل الشفوي إلى مرحلتين.

- المرحلة الأولى :

تغطي فترة التهيئة اللغوية التي تبدأ من الوحدة التعليمية الأولى إلى الوحدة التعليمية الرابعة، والهدف من هذه الفترة تيسير اندماج التلميذ مع الآخرين في البيئة الجديدة ودفعه إلى التعبير عن رغبته في الإلمام بما يحيط به في البيئة المدرسية من أسماء ومسميات وجعله يمارس ممارسة صحيحة الألفاظ والتراكيب والمفاهيم اللغوية التي تتردد في البيئة المدرسية.

- القسم الثاني :

ويغطي هذا القسم بقية الوحدات التعليمية، ويتمحور حول وسط التلميذ وحول القيم الأخلاقية التي تمكنه من التعايش مع غيره في جو من التأخي والمحبة والتضامن والتعاون،

وعلى المعلم أن يستعين في تنشيط الحصص بمخطط نشاط التعلم بمراعاة التدرج في تقديم الدروس بأن ينطلق من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد وفق ما تتحملة عقول التلاميذ، ويسمح به مستواهم المعرفي والوجداني والحسي الحركي.

(2) - القراءة :

وينقسم تدريس هذا النشاط إلى ثلاث مراحل :

أ - المرحلة التمهيدية :

وتتجز هذه المرحلة خلال أربع وحدات تعليمية أي من الوحدة التعليمية الأولى إلى الوحدة التعليمية الرابعة، ويسعى المعلم في هذه المرحلة إلى تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة والرغبة في تعلمها وكذلك إلى تطوير لغتهم الشفوية وجعلهم يدركون العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور وتصحيح نطقهم وتنمية محصولهم اللغوي عن طريق القراءة الإجمالية.

ب- مرحلة التدريب على مفاتيح القراءة :

فبعد أن تمرن التلميذ على النطق الصحيح والتعبير الشفوي السليم يكون مستعدًا لتعلم الحروف، حيث يتدرب في هذه المرحلة على اكتشاف الحروف وقراءة الجمل التي تشتمل على الحرف - موضوع الدرس - وتشمل هذه المرحلة ست عشرة وحدة تعليمية، أي من الوحدة التعليمية الخامسة إلى الوحدة التعليمية العشرين.

ج - مرحلة القراءة الفعلية :

فبعد أن يكون التلميذ قد درس جميع الحروف منفصلة ومتصلة، يتمكن حينئذ من اكتساب المهارات القرائية بسهولة ويسر، فيدرّب على قراءة نصوص مناسبة لمستواه. وتبدأ هذه المرحلة من الوحدة الواحدة والعشرين إلى الوحدة الثلاثين أي الوحدة الأخيرة. أما بالنسبة إلى الطرائق المتبعة في تدريس حصص القراءة فينبغي أن تخضع للكفاءة القاعدية المحددة والأهداف التعليمية المذكورة بمراعاة خصائص كل مرحلة.

3- الكتابة :

- يقصد بالكتابة في منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي تصوير الحروف والمقاطع والكلمات حسب نموذج يحاكيه المتعلمون انطلاقًا مما توفر لديهم من مهارات فردية. والكتابة من الأدوات الرافدة للتواصل في مجال اللغة.

تنشيط حصص الكتابة من خلال النشاطين الفرعيين :

- نقل ما يشهد مثل :

- رسم خطوط وأشكال متنوعة.
- تصوير حروف حسب مواقعها من المفردة.

• كتابة الحرف منفردًا كتابة واضحة مع احترام التناسق بينه وبين مربعات الكراس.

• كتابة المفردة كتابة متناسقة.

• كتابة الجمل مع احترام التناسق بين كلماتها.

- كتابة ما يسمع : (إملاء)

هو نشاط أساسي تقيمي في هذه السنة وهو متلازم مع القراءة والكتابة والتعبير الشفوي. ويعتمد في تنشيطه على المنظور والمسموع.

- وعلى العموم، يمكن تلخيص أهداف هذا النشاط فيما يلي :
- رسم أصوات الحروف التي يتعلمها حسب موقعها في الكلمة.
- تمييز أصوات الأحرف و رسمها.
- تمييز أصوات الأحرف المتقاربة كتابة و رسمها.
- ربط الصوت بصورته المكتوبة لرسم هذه الصور رسماً صحيحاً حسب مواقعها في الكلمة.

4 - التعبير الكتابي :

التعبير الكتابي هو من أبرز غايات تدريس اللغة والفروع الأخرى وسائل مساعدة للوصول إليه. والجدير بالذكر أن موضوعات التعبير الكتابي تستمد من محاور القراءة والتعبير والتواصل والمطالعة المسموعة. ولأهميته تم تقديمه ليدرس في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بدءاً من الفصل الثالث، وإذا تمّ هذا التقديم، فذاك بنية غرس البذور الأولى لملكة الإبداع في التعلم.

وعلى العموم، يمكن تنشيط حصص التعبير الكتابي من خلال :

- إتمام كتابة جملة من النص.
- كتابة جملة بسيطة متكاملة الأركان.
- ترتيب أركان الجملة ترتيباً صحيحاً و إبدال بعض كلماتها بما يناسب المعنى.
- إتمام عبارة ناقصة بكلمة.
- ترتيب كلمات متفرقة في جملة تامة المعنى.
- و ما يجدر لفت الانتباه إليه هو أن تكون موضوعات التعبير الكتابي :
- متناسبة مع قدرة المتعلم العقلية واللغوية.
- ملائمة لميول المتعلم ورغباته.
- مستمدة من واقعه وتجاربه وغير بعيدة عن إدراكه.
- مستوحاة من مناسبات وألعاب ونشاطات التوعية.
- محددة بوضوح.
- حافزة على التخيل.
- تعتمد الأساليب المتنوعة.

الأنشطة التعليمية/الشفوية والكتابية :

كتابياً	شفوياً
<ul style="list-style-type: none"> - حسن الجلوس للكتابة. - إمساك القلم للكتابة من اليمين إلى اليسار. - نقل الحروف والمقاطع والكلمات والجمال بناء على نموذج. - كتابة ما يشاهد من الصوائت و الصوامت. - مراعاة السطر و ما بين السطور في الكتابة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تسمية الحروف الألفبائية بأسمائها. - استظهار و سرد الحروف باسمائها بالترتيب المدرسي العادي. - الاستماع إلى النصوص الشفوية المتنوعة. - التمييز بين مختلف وحدات المعاني للنصوص المسموعة. - معرفة و تعيين أسماء الرفاق في القسم بشكل سليم. - تعيين أسماء الموضحات المعبرة عن الأشخاص والحيوان و الأشياء.

<ul style="list-style-type: none"> - كتابة الحروف بأشكال مختلفة. - الفصل بين مقاطع الكلمات و بين الكلمات في الجملة الواحدة. - تأطير الكلمات المعروفة في جملة. - تشطيب الحروف الدخيلة في الكلمات. - كتابة الاسم تحت الرسم المناسب. - كتابة الجملة للتعبير عن الرسم المناسب. - إعادة تركيب كلمة مبعثرة الحروف. - إعادة ترتيب جمل مبعثرة. - إتمام كلمات ورد فيها خلل مقصود. - الكتابة تحت إملاء غيره. - ربط كلمة بالرسم المناسب بواسطة سهم. - كتابة الأعداد بالحروف من واحد إلى كذا حسب مكتسباته في الحساب. - وضع علامة المؤنث. - كتابة عنوان لنص قصير. - إتمام منصوص قصير بكلمات مذكورة. - وضع علامات الفصل في جملة (النقطة والفاصلة). - كتابة اسمه ولقبه وعنوانه. - إعادة كتابة منتج كتابي من المسودة إلى صفحة الكراس. - كتابة الحروف الألفبائية بالترتيب المدرسي. - كتابة قائمة من الأسماء بالترتيب الألفبائي. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير شفويا عمّا تدلّ عليه الموضحات و الرسومات. - الاستماع إلى الكلمات والجمل والمقطوعات وحفظها. - التمييز بين الأصوات المتجاورة في الحروف والكلمات. - تكرار أصوات و كلمات و جمل بكيفية واضحة. - عدّ مقاطع الكلمات المسموعة. - إعادة تركيب كلمة أو جملة انطلاقاً من المقاطع في وضعية شفوية. - سرد جملة أو مقطوعة شعرية بسيطة مع مراعاة الوزن أو العروض. - إبراز التعبير المنعم. - إتمام كلمات ورد فيها خلل مقصود. - تركيب وحدات ذات معاني انطلاقاً من الصوائت والصوامت. - تقديم نفسه لغيره. - مخاطبة رفاقه و غيرهم في القسم. - الإجابة عن الأسئلة. - طرح الأسئلة. - المساهمة في الحوار. - نقل الحديث عن غيره و نقل الأحداث التي يسمع عنها أو يشاهدها. - حكاية الأفاصيص. - القيام بالقراءات الجهرية. - استعمال كلمات جديدة تعلمها في أنشطته المختلفة. - التعبير عن مشاعره و عن تأثره. - التعبير عن ميوله و أشيائه المفضلة. - التعبير عن موافقته أو رفضه. - ذكر عنوان للأقصوصة استمع إليها. - استعمال المؤنث و المذكر عن دراية في كلامه. - التمييز في كلامه بين المفرد و المثنى و الجمع. - استعمال العدد و توظيف مكتسباته في الرياضيات والحساب. - استعمال أفعال الكلام التي لها صلة بالتمسك وحسن الخلق و المعاملة كالتحية و التسليم و التوديع و الشكر و الاعتذار... الخ - الاستماع إلى الأناشيد و الأغاني و إعادتها.
--	---

المحتويات

1 - تعبير شفوي و تواصل :

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - العطف بـ : (الواو، ثم، الفاء). - الموصول : (الذي، التي). - التنبيه بالهاء مع هو، هي). - الضمائر المنفصلة : (أنا، أنت، أنت، هو، هي، نحن، أنتم، هم). - الضمائر المتصلة : (الياء الكاف، الهاء، النون). - الأدوات الدالة على الرغبة : - الرغبة = أنْ | <ul style="list-style-type: none"> - جمل اسمية. - جمل فعلية. - صفات مألوفة. - دالة على تنظيم الوقت. - ظروف دالة على تنظيم الفضاء المكاني (فوق، تحت...). - ظروف دالة على تنظيم الفضاء الزمني (قبل، بعد...). |
|--|--|

- | | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - الغاية = حتى - الاحتمال : ربما، لعلّ. - التحقيق : قد. - أسماء الأفعال : تعال، هيا، هاك، هات ... - عبارات الجزاء و المجاملة : أحسنت، شكرًا / - مرحبًا، أهلاً و سهلاً. - التفضيل : أفل. - النهي ب : لا. - التحذير : أحذر، حذار، انتبه. - الملكية : عند، اللام. | <ul style="list-style-type: none"> - جمل مثبتة. - جمل منفية ب : ما، لا، ليس). - صيغ التشبيه (ك، مثل، يشبه). - صفات دالة على الجد و الاجتهاد و المثابرة. - صفات و أصدادها : كبير، صغير (...) - التأنيث و التذكير. - التعجب ب : ما أجمل، ماله، مالها). - الإفراد و التثنية و الجمع. - الاستفهام ب : هل، كيف، من، أين، ماذا). - التعليل ب : لام التعليل، لأن). - الإشارة ب (هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، تلك، أولئك، هنا، هناك). - الجر ب (من، إلى، على، في، الباء، الكاف، اللازم). |
|---|---|

2 - قراءة :

- كلمات في بطاقات تعبّر عن الوقت.
- جمل قصيرة دالة على تنظيم الفضاء المكاني.
- جمل قصيرة دالة على تنظيم الفضاء الزمني.
- * **الحروف** : الباء، الميم، الدال، التاء، الراء، الضاد، العين، الهاء، الزاي، السين، الطاء اللام، النون، الجيم، الشين، الصاد، الألف، الحاء، الفاء، الكاف، القاف، الواو، الغين، الخاء، التاء، الذال، الظاء، الياء.

* نصوص قصيرة :

- منافع الشجرة.
- التسامح.
- محبة الآخرين.
- التعاون.
- التضامن.
- المواطنة.
- الطاقة.
- وسائل النقل والمواصلات.
- وسائل الإعلام والاتصال.
- حفلة آخر السنة الدراسية.

3 - كتابة :

- خطوط متنوعة : أفقية، عمودية، مائلة، مستقيمة، منحنية، منكسرة.
- أشكال متنوعة.

- الحروف الهجائية : الباء الميم، الدال، التاء، الراء، الضاد، العين، الهاء، الزاي، السين، الطاء، اللام، النون، الجيم، الشين، الصاد، الألف، الحاء، الفاء، الكاف، القاف، الواو، الغين، الخاء، الثاء، الذال، الظاء، الياء.

- كلمات و جمل بسيطة.

- فقرات قصيرة.

4 - إملاء :

- الحروف الهجائية.

- كلمات و جمل بسيطة.

- فقرات قصيرة مع التركيز فيها على :

• التاء المربوطة.

• التاء المفتوحة.

• التنوين.

• الشد، المد.

• أل : الشمسية، و أل : القمرية.

• الهمزة.

5 - مطالعة مسموعة :

- تستوحي موضوعات المطالعة المسموعة من المجالات المقررة.

6 - تعبير كتابي و تواصل :

- ربط صور ورسومات بمدلولات.

- ترتيب جمل.

- الإجابة بالنفي أو الإثبات عن صور ورسومات.

- تسمية أشياء.

- ملء فراغات بكلمات مناسبة.

- الإجابة عن أسئلة شفوية بكلمات مكتوبة.

- التعبير عن موضوعات بجمل.

7 - نشاط الإدماج :

و هو نشاط يتمحور حول المتعلم و ليس حول المعلم، حيث أن الإدماج بمفهومه الواسع، يعني توظيف المتعلم نفسه لإمكاناته.

ففي هذا النشاط يدعى المتعلم إلى إدماج مكتسباته القبلية في حل وضعيات تعرض عليه، ويتسنى له ذلك بإدماج المعارف والمعارف الفعلية، والمعارف السلوكية، من خلال إيجاد علاقات تفعليها في منحنى يطبعه التحكم والإتقان، والتنظيم والانضباط، مما يضيف على منتوجه القبول والرضا. وإذا فهذا النشاط يجسد مبدأ بيداغوجية الكفاءات، التي يتميز بها بناء المنهاج.

الكفاءات المستعرضة في مادة اللغة العربية

- النطق السليم لكل مقروء.
- يقدر على القراءة السريعة المناسبة لمستواه.
- التعبير عما يسمعه أو يشاهده أو يقرأه بلغة سليمة.
- الإجابة بلغة واضحة عما يوجه إليه من أسئلة.
- فهم المسموع.
- يقدر على الملاحظة والمساءلة ويعبر بالكلام وبالرسم.
- يبدي رغبته في التعلم.
- يختار ويبرر اختياره.
- يقدر على التعبير عن الزمان والمكان.
- القدرة على استظهار النصوص.
- يتعرف الخطأ ويحلله ويصحح أخطاءه مستعينا براشد.
- يدرك التعليمات وينفذها.
- يتقبل الأنشطة الصعبة من أجل أن يكتسب معارف جديدة.
- يكيف سلوكه مع الأنشطة المقترحة عليه.
- يبدي حكايات ويتخيل وضعيات وألعاب.
- يعبر عن الأشياء التي يفضلها.
- احترام قواعد الحياة الجماعية والتكيف مع متطلباتها.
- إبداء الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالإنسان والحيوان والنبات والظواهر الطبيعية.

- البدء بإدراك أوجه التشابه والاختلاف في الأشكال والألوان والأحجام والأصوات سواء كانت منفردة أو مختلطة.
- السعي إلى تركيز الانتباه على موضوع التعلم.

المقاربة بالكفاءات المعتمدة في بناء البرنامج

إن برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي كغيره من برامج السنوات الموالية يرتكز على المدخل بالكفاءات، ومن حق السائل أن يتساءل لماذا هذا الانتقال إلى بيداغوجية الكفاءات؟ ومن هنا نقول إن اختيار بناء المناهج الحالية بالكفاءات اختيار يستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة التي تسعى إلى تطوير الكفاءات التعليمية بإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات.

وهكذا – مثلاً – فإن معرفة جيدة لطرائق القراءة والكتابة تنتج عنها التعلّيمات التي تسهم في تطوير الكفاءات المأمولة. نضيف إلى ذلك بأن العالم يعيش اليوم، مرحلة الانفجار المعرفي، الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي - التعليمي على مبادئ مبنية على ما هو أنفع وأفيد بالنسبة إلى المتعلم وأكثر اقتصاداً لوقته.

ومن ثم فقد ظهرت مقاربة بناء المناهج بالكفاءات كرد فعل للمناهج التعليمية المثقلة بمعارف غير ضرورية للحياة، ولا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العملية.

وعلى العموم، يمكن تحديد خصائص بيداغوجية الكفاءات فيما يأتي :

- النظر إلى الحياة من منظور عملي.
- التخفيف من محتويات المواد الدراسية.
- تفعيل المحتويات والمواد التعليمية في المدرسة وفي الحياة.
- السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.
- جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم، عن طريق حسن التوجيه إلى اكتشاف المادة التعليمية.
- الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

مع العلم أن الكفاءات تؤدي في إطار وضعية اندماجية ذات دلالة، و إن هذه الوضعية الاندماجية تسمح للتلميذ بأن يبرهن بأنه قادر على تسخير مختلف مكتسباته بصورة فعّالة وإجرائية ومن ثمة تعطي للعملية التعليمية - التعلمية معنى خاصاً، وعلى وجه الخصوص، يمكن الاهتداء إلى هذا التعريف الذي يبدو أكثر شمولية من غيره في تعريف الكفاءة من حيث هي مصطلح تربوي :

" إن الكفاءة تعني القدرة على إدماج مجموعة من الإمكانيات بتسخيرها و تحويلها في وضعية معينة و ذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمة ذات طابع معقد في غالب الأحيان".

المقاربة النصية :

إن منطلق الأنشطة يعتمد المقاربة النصية من أجل البناء اللغوي، فيكون النص بمختلف أشكاله: الحكاية، المقطوعة الموزونة، الحوار، الأغنية، النشيد، اللغز، محل ممارسة الفعل التعليمي.

وتعتمد هذه المقاربة على قواعد التماسك والتدرج النصي، بحيث يتم فعل القراءة و الكتابة على أساس هذه القواعد وفي حركة حلزونية، يقرأ ويكتب، ويقرأ بوجه آخر وهلمّ جراً، بحيث تبدو له تلك الصلة الفعلية والمتواصلة بين هذه الأنشطة المتكاملة في خدمة تنمية الكفاءة في القراءة و الكتابة.

وأما التحكم في كفاءة الكتابة فإنه يقتضي أن يتعود المتعلم على مبدأ التجريب والخطأ، فيستعمل في نشاطه اللوحة أو المسوّدة التي تشكل سندا ماديا مهما يعتمد عليه ليحرب، فيحاول الكتابة ثم يعيدها ثم يشطب ويمحو ويغير إلى أن يعتقد أنه بلغ المراد. إنها عمليات تحسينية يبحث من خلالها عن أفضل السبل للوصول إلى حل المشكلة المطروحة.

وإنه بذلك يكتب ويراجع كتابته من حيث الرسم واستعمال السطور ومد الحروف وعلامات الفصل واختيار الكلمات المناسبة وترتيبها في الجملة، وترتيب الجمل في النص. وهو بذلك أيضا يتأكد من تماسك النص أو عدمه ؛ ومن تدرج الأفكار ومن التكرار... والمعلم في كل ذلك يمر بين الصفوف ويقف عند هذا ثم عند ذاك، لكنه لا يتدخل إلا من أجل التشجيع، فينظر و يلاحظ الأعمال ويسجل معالم الإجراءات المختلفة والأخطاء المرتكبة مما يتيح له فرصة الاستعداد - مسبقا - لمرحلة ضبط الأوضاع في مجملها والبت - نهائيا - في صلاح النتائج أو عدمه.

التحكم في كفاءة القراءة :

وما يجدر ذكره هنا، أن نشاط القراءة مرتبط بالكتابة إذ يمارسه المتعلم بوساطة الوسائل التعليمية المتوفرة لديه مثل الكتاب المدرسي وغيره من أدوات التعلم الأخرى أو بالعودة إلى ما رسخ في ذهنه من النصوص المسموعة والمكتوبة في عملية التواصل، ومن خلال تعلم القراءة، يقوم المتعلم ببناء فرضيات حول معاني الكلمات والتركييب اللغوي، بحيث ينتقل من القراءة التعليمية إلى القراءة التأملية، فالتلميذ حين يجد نفسه في وضعية القراءة و الكتابة بمنطق البحث

عن حل المشكلات، يشعر بضرورة تجاوز العقبات الناجمة عن التعامل مع أنماط مختلفة من النصوص المسموعة والمكتوبة. فيمارس في ذلك ما يدعى بالتحسس التجريبي الذي يزول معه الشعور بارتكاب الأخطاء حيث يصبح الخطأ نتيجة طبيعية لعملية التجريب.

وعلى وجه العموم، فإن المقاربة النصية تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مهما كانت بسيطة من أجل التحكم في كفاءات القراءة والكتابة، مثل : تدوين المعلومات حين

يقرأ ويسمع، والتعليق شفويا أو كتابة على ما يقرأ ويسمع، والعمل على وصف ما يشاهد من الأشياء، والمبادرة باختصار الكلام وحوصلته، والتدرب على فهم ما يطلب منه فعله وإدراكه ؛ وبذلك يتدرج التلميذ شيئا فشيئا نحو القراءة التأملية.

إن التفاعلية بين التعبير والقراءة والكتابة في حركية حلزونية تمكن المتعلم في هذه السنة من اكتشاف طبيعة النظام اللغوي ومن التحكم بعد ذلك في وظيفة اللغة التعبيرية وامتلاك القدرة على توظيف كفاءاته القرائية والكتابية في وضعيات التعبير المختلفة والتواصل.

- وضعيات التعلم :

إن وضعيات التعلم عملية تربوية يهيأ بوساطتها المتعلم، و يوضع من خلالها في جو تعليمي طبيعي يجعله يتعامل مع النشاط المقدم تعاملًا مناسبًا، و يتفاعل معه تفاعلاً حقيقياً. وقد تكون وضعيات التعلم حقيقية معيشة، مأخوذة من الحياة اليومية للمتعلم، أو واقعية ممكنة الحدوث.

ومن أمثلة النوع الأول: استغلال تنظيف القسم لتقديم موضوع النظافة، أو استغلال انقطاع الماء في المدرسة لتقديم موضوع الماء وأهميته.

و من أمثلة النوع الثاني : تقديم تمثيلية (يمثلها المتعلمون) في محور التعاون.

- التدرج :

يسعى منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى استخدام أسلوب بناء المكتسبات لا تراكمها وذلك باعتماد مبدأ التعلم الحلزوني الذي يتميز بالترار والتوسع أثناء الفعل التربوي. لذلك فإن المعلم، مدعو لتنشيط دروسه وفق منطق التدرج (من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص...)، لتمكين المتعلم من الاستيعاب الجيد والمساهمة الفعالة في بناء معارفه بنفسه.

- الوسائل :

يتطلب تجسيد المنهاج توافر عدد من الوسائل، منها الكتاب المدرسي، ودليل المعلم، ولوحات التعبير الشفوي، وجذاذات القراءة، الجماعية والفردية، وقصص المطالعة المسموعة وكراس التمارين.

1 - الكتاب المدرسي :

ويتوافر على نصوص قصيرة تراعي سن المتعلم وتستجيب لفضوله، وتدرج ضمن اهتماماته وحاجاته، تسبق بالجملة التي تدرس من خلالها الحروف في مرحلة التعلم الأساسية.

و تكون نصوص الكتاب المدرسي كما يأتي :

- تعبر عن وضعيات حقيقية.
- تشتمل على موضوعات متنوعة.
- تدرج في الصعوبة.
- تحتوي على جمل قصيرة.
- تتضمن العدد المناسب من الصور و الرسوم التوضيحية.
- استعمال الألوان المناسبة لمستوى المتعلمين و إدراكهم.
- تطابق توجيهات المنهاج من حيث الكفاءات المقررة و الأهداف المحددة.
- الاقتصاد في الشكل.

2 - الوثيقة المرافقة للمنهاج :

يرفق المنهاج الدراسي بوثيقة تسمى (الوثيقة المرافقة للمنهاج) تهدف إلى مساعدة المدرس على التعامل مع المنهاج تعاملًا مجديًا، وتتوافر الوثيقة على المواصفات الآتية :

- شرح خصائص البيداغوجية المعتمدة.
 - أهداف المنهاج.
 - وحدات المنهاج.
 - الطرق والوسائل.
 - التقويم.
 - مصادر التعلم الأخرى.
 - التجارب والاتجاهات الجديدة
- 3 - جذاذات القراءة (الفردية و الجماعية).
 - 4 - لوحات التعبير و التواصل الشفوي (المشاهد).
 - 5 - قصص المطالعة المسموعة.
 - 6 - الألواح الفردية.
 - 7 - الألواح الجماعية : الحجرية، المغناطيسية، الوبرية.
 - 8 - مجسمات.
 - 9 - ملصقات، قصاصات.
 - 10 - وسائل أخرى تساعد على تشخيص المعنى.
 - 11 - كراس التمارين.

- التقييم البيداغوجي :

يتم التقييم البيداغوجي في إطار بيداغوجيا المشروع في شكل نسق متواصل على ثلاث مستويات. والهدف منه هو معرفة إلى أي مدى توصل المتعلمون إلى تحقيق أهداف المشروع. فهو باعتماده مبادئ بيداغوجيا الأهداف، وباعتباره في خدمة مصلحة المتعلم قبل كل شيء، يسمح بتقييم معارفه المكتسبة وكذا معارفه الفعلية التواصلية في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليه. وبعبارة أوضح، فإن التقييم البيداغوجي يجب أن يمكن المعلم القائم بالتقييم، من الحصول على المعلومات الضرورية لغرض تحسين التعليم.

فلم يعد التقييم يقتصر على منح علامة أو على تقدير عام أو على معاينة لحالة. والتقييم ينبغي كذلك أن يساعد المتعلم على الوعي بقدراته الذاتية وبالأهداف التي ينتظر منه تحقيقها والمطالب المتصلة بهذه الأهداف.

هناك ثلاثة أنواع من التقييم :

أ - التقييم الأولي :

في بداية الطور أو بداية السنة المدرسية، الذي يؤدي وظيفتين اثنتين :

* **الوظيفة التشخيصية** : التي تهدف إلى معرفة أقصى ما يمكن من المعطيات المتعلقة بالمكتسبات القبلية والصعوبات التي قد تعترض عملية التعلم وكذا اهتمامات المتعلمين ورجباتهم وحاجاتهم.

هذه المعلومات يجب تحويلها إلى وضعيات مشاكل تتطلب الحل. بالنسبة إلى مرحلة التعلم التمهيدي، تشكل الوظيفة التشخيصية فرصة لمعرفة أوضاع التلاميذ الذين يأتي جلهم مباشرة من الوسط العائلي وتأتي أقليتهم في الوقت الراهن من بعض المدارس أو الأقسام التحضيرية ؛ فيمتلكون مكتسبات قبلية يتعين تشخيصها وأخذها في الحسبان.

* **الوظيفة التنبؤية** : التي تهدف إلى التفكير في بعض فرضيات العمل من أجل معالجة المشاكل التي تكتشفها عملية التشخيص.

يشكل التقييم الأولي مرحلة التشاور والتفاوض يتبادل فيها تلامذة القسم والمعلم المعلومات ويتفقون حول شروط الإنجاز ومراحله وآفاقه ويسأل بعضهم البعض للتعرف أكثر، ويجس المعلم نبض القسم ليتأكد من درجة استعدادهم وحدود إمكاناتهم.

ب - التقييم التكويني :

يندمج فعله ضمن نسق التعلم، إنه أداة للتكوين، إذ لم يكن ليجازي أو يعاقب، لكن من أجل مساعدة المتعلم على التقدم في تعلمه.

يأتي هذا النوع من التقييم في نهاية كل عمل منجز و يمكن من قياس درجة بلوغ أهداف التعلم ومن التأكد مما إذا كان المتعلم يملك من المطالب القبلية الضرورية لمواجهة مرحلة التعلم الموالية. و هو تقييم يحمل المقيم على تكييف أنشطة التعلم مع المستوى الحقيقي للمتعلم و للقسم الدراسي بأكمله ؛ كما يساعد على تقويم الخلل الملحوظ لديهم.

ج - التقييم التحصيلي :

هو عبارة عن حوصلة مجمل التعلمات التي تدرج ضمنها المكتسبات المتحصل عليها طيلة المشروع أو خلال شهر أو فصل ثلاثي أو سنة كاملة أو طور بأسره. نتائج هذا التقييم تبلغ للأولياء بواسطة الكشف المدرسي أو تختتم بمنح شهادة.

وكيفما كان نوع التقييم، فإنه يجب - في إطار المشروع - أن يتم في شكل نسق متواصل للتعلم على المستويات الثلاثة : الفردي والفوجي والجماعي كما هو مبين في الشبكة الآتية.

مستوى التقييم	التلاميذ	التقييم الأولي	التقييم التكويني	التقييم التحصيلي
التقييم الفردي	- المعارف اللغوية والمعارف الفعلية التواصلية. - المضامين اللغوية التواصلية.	- حوصلة المعارف المكتسبة قبلا بواسطة روائز لغوية وتواصلية.	- المكتسبات في شكل كفاءات على مدى فترات التعلم، حسب أهداف التعلم المسطرة في بداية انطلاق المشروع (معارف ومعارف فعلية).	- المكتسبات الفردية في نهاية المشروع و ضمن السياق الحقيقي للتعلم.
التقييم الفوجي	- المعارف الفعلية (السلوك الاجتماعي).	- حوصلة المكاسب عند انطلاق المشروع (يؤخذ في الاعتبار النتائج المتحصل عليها في نهاية مرحلة التعلم السابقة، التلاميذ ("الجيدون" و "المتوسطون" و"الضعفاء" ...).	- تحمل المسؤولية ضمن الأفواج (الزعامة، القدرة على المساهمة و التشييط). - التغيرات السلوكية التي تحدث في الفوج (دينامية الفوج). - التخلي المحتمل و الإهمال.	- التغيرات الملحوظة على مستوى السلوك. - السلوكيات الإيجابية أو السلبية التي تكشفها تصرفات التلاميذ في الأفواج (الإقبال والإرادات الحسنة / أو الرفض والمقاومة).
التقييم الجماعي	- تقييم المنتج النهائي للمشروع.		- تقييم مختلف مراحل التركيب للمشروع. - التعديلات المتتالية.	- حوصلة الأشغال (في شكل نشرة أو تظاهرة ... الخ). - التقييم الذاتي للمشروع من قبل الجميع.